Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونشير إلى شكل آخر من أشكال المرسل، وهو ما لم يتوقف على إرسال التابعي فقط، إذ يمكن أن يرفعه راوٍ آخر إلى الرسول، فلو قال واحد من غير التابعين، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، دون ذكر من أخذ عنهم؛ فهو مرسل.

مثاله : ما رواه الشافعي : «**أخبرنا سعيد / عن ابن جريج، قال : أخبرني حميد الأعرج / عن مجاهد أنه قال : كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يُظهر من التلبية "لبيك اللهم لبيك" ..** ».

ويشير العلماء « إلى أن "مجاهد" تابعي لم يدرك النبي -صلى الله عليه وسلم- ، ولم يذكر الواسطة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم؛ فالحديث مرسل[٢].

ومن الملاحظ أن النوع الثاني من المرسل، يطلقون عليه "المنقطع"، ومن أمثلة ذلك ما يرويه "الشعبي" عن عائشة مرسل أي أنه لم يسمعها.. وقد ظهرت كتب في المراسيل منها : "المراسيل" لأبي حاتم الرازي.. وفي كل الأحوال فإن المرسل والمنقطع غير متصل السند.. وهنا يمكن أن ندرك الفرق بين "المرسل والمنقطع"؛ فالمرسل، هو ما أرسله التابعي إلى الرسول دون ذكر الصحابي. أما إن سقط الراوي قبل التابعي، فهو منقطع، وكلاهما من الأحاديث الضعيفة.

ومن أمثلة المراسيل ما رواه أبو داود في "مراسيله" عن "الحسن البصري" أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال : «**المكر والخديعة والخيانة في النار**».

ونجد هنا أن التابعي هو الذي رفع الحديث إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

وإذا عاودنا تعريف **المنقطع**؛ فهو ما سقط من سنده راوٍ في موضع أو أكثر، وبهذا الشكل يتداخل مع المرسل إلاّ أن الفرق بينهما(أن المرسل هو الذي لا يذكر فيه

---

[٢] د. نور الدين عتر : منهج النقد ص ٣٧٠.